

21 باب الوضوء

أحمد القعيمي

مع بابه. باب الوضوء. تجب فيه التسمية وتسقط سهواً. وان وان ذكرها في اثنا عشر ابتدأ. وفروضة ستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذان وغسل وغسل الرجلين - [00:00:00](#)

مع الكعبين والترتيب والموااة. وشروطه ثمانية. انقطاع ما يوجب. والنية والاسلام والعقل والتمييز والماء الطهور المباح وازالة ما يمنع وصوله والاستنجاء او الاستجمار الوضوء في اللغة هو النظافة وشرعا هو استعمال ماء طهور مباح في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة. استعمال ماء طهور مباح في الاعضاء الاربعة - [00:00:20](#)

على صفة مخصوصة وتجب فيه اه التسمية والتسمية المراد بها بسم الله المراد بها بسم الله لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. رواه الامام احمد وغيره وهو حديث - [00:00:51](#)

حسن واما الاخرس اه يجب عليه كما قال الشيخ منصور يجب عليه ان يشير بها ان يشير بالتسمية قال رحمه الله تسقط سهواً وجهلاً. يعني هي واجبة كما قال في الزاد مع الذكر. التسمية في الوضوء والاعتسال والتيمم ايضاً. واجبة مع - [00:01:10](#)

ذكر وتسقط سهواً يعني نسياناً وكذلك جهل اذا جهل حكمها فانها تسقط. قالوا وان ذكرها في اثناء الوضوء او الاعتسال ابتداءً يجب عليه ان يبتدأ ويستأنف الوضوء يعني يسمي ثم يبتدئ مرة اخرى - [00:01:35](#)

وهذا ما مشى عليه صاحب المنتهى واما في الاقناع فقال انه يسمي ويبيني. يسمي ويبيني لا يستأنف. يعني لو مثلاً تذكرت اسمي عند مس رأسه قال يسمي ثم يكمل وضوءه وهذا ما ذهب اليه صاحب المنتهى الاقناع ده صاحب الاقناع. والمذهب - [00:01:54](#)

هو ما ذكره المؤلف هنا تبع فيه المنتهى. قالوا فروضه والفرط في اللغة هو الحز والقطع واما في الشرع ما ائيب فاعله وعوقب تاركه. ستة غسل الوجه كقوله تعالى انا اذا قمت بالصلاة فاغسلوا وجوهكم. ومن الوجه قال المضمضة والاستنشاق. والمضمضة هي هو هي تحريك - [00:02:14](#)

في الفم وهذا في اللغة واما في الشرع فهو وضع الماء فيه وادارته وادارته. واما الاستنشاق فهو ادخال الماء في الانف ادخال الماء في الانف ومنه المضمضة والاستنشاق لحديث عثمان رضي الله عنه - [00:02:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت تميمض استنفر واستنفر. الثاني قال وغسل اليدين مع المرفقين. مع المرفقين بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء مع المرفقين ويجوز بفتح الميم وكسر الفاء. المرء - [00:03:03](#)

في قيم المرفقين كما في المطالع لقوله تعالى وايديكم المرافق الثالث مسح الرأس كله ومنه الاذان ومنه ومن الرأس الاذان يجب مسحهما. الرابع غسل الرجلين مع الكعبين. والكعب هو العظم الناتئ في اسفل القدم - [00:03:27](#)

وفي كل قدم كعبة. قال والترتيب بين الاعضاء المذكورة كما ذكر الله عز وجل في القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم توضأ مرتباً وقال هذا وضوء لا يقبل الله صلاة الا به. فرحم الله والموااة - [00:03:48](#)

والملاهي الا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله بزمان معتدل. فاذا انقطعت المولاة فانه لا يصح الوضوء قال رحمه الله وشروطه ثمانية. شروط الوضوء ثمانية الشوط الاول انقطاع ما يوجب - [00:04:05](#)

من بول وغاز وحيض ونفاس ينقطع الدم وينقطع البول لا يجوز ان يتوضأ ويبول انقطاع ما يوجب الوضوء. الشرط الثاني قال النية النية في حديث انما الاعمال بالنيات. استثنى الحنابلة من ذلك غسل - [00:04:30](#)

الكتابية وصل الكتابية الى حاضت او صارت نفساء فانها آآ تغتسل لكي يحل لزوجه ان يطأها ولا نيهن هنا يصح غسلها ويجوز زوجها

ان يضعها وان لم تصح منها النية. كذلك المسلمة الممتنعة - 00:04:56

اذا امتنعت من الاغتسال بعد الحيض او بعد النفاس فتغسل قهرا لحق الزوج وبياح وطؤها حينئذ كذلك مجنونة تغسل من حيض

ونفاس وينوي عنها والميت كذلك ينوي عنه. الثالث الاسلام - 00:05:18

الرابع العقل فلا يصح من المجنون والخامس التمييز. التمييز والمذهب عندنا التمييز يبدأ من ايش استكمل الصبي او الفتاة او البنت

تستكمل سبع سنوات. السابع الماء الطهور الطهور لا الطاهر ولا النجس المباح المباح اما اذا كان محرما - 00:05:41

ها او موقوفا للشرب فانه لا يرفع الحدث ولا يصح وضوءه. السابع ازالة ما يمنع وصوله ازالة ما يمنع وصول الماء عن البشرة اذا كان

هناك لواصق على جسده او صبغ مثلا فانه يلزمه ان يزيل هذه الاشياء التي تمنع وصول ماء البشرة. الثامن قال - 00:06:07

الاستنجاء او الاستجمار يعني لا يصح قبل الوضوء لا يصح ان يستجمر او لا يصح الوضوء الا بعد ان يستنجي او يستجمع. فلو توضأ

ثم استنجى او استجبر فانه لا يصح وضوءه - 00:06:30

فصل قال فالنية هنا فصيح النية للوضوء يعني ما هي الاشياء التي اذا نواها؟ ارتفع حدثه. اولا قال قصد رفع الحدث ان يقصد يعني

ينوي رفع الحدث ثم يتوضأ فاذا نوى ذلك ارتفع حدثه اذا نوى ذلك وتوضأ ارتفع حدثه. الصيغة الثانية قال - 00:06:48

او قصد ما تجب له الطهارة يعني ينوي انه يتوضأ للصلاة هذه تجبها الطهارة يتوضأ للصلاة من رفع الحدث وانما ينوي ان يتوضأ

للصلاة. حينئذ اذا توضأ ارتفع ايش حدث بعد كصلاة وطواف ومس مصحف ومس مصحف - 00:07:10

الصيغة الثالثة قال او قصد ما تسن له الطهارة ينوي ان يتوضأ لفعل شيء تسن له الطهارة قال كقراءة قراءة القرآن يعني وذكر ذكر الله

عز وجل يستحب له ان يتوضأ واذان ونوم ورفع شك - 00:07:37

ما المراد بها في الشك ان يتيقن انه على ظهره ويشك هل انتقض وضوءه او؟ او لم ينتقض نقول في هذه الحالة يسن لك ان تتوضأ

لكي ترفع الشك وغضب رفع - 00:08:02

الغضب ايضا يسن له اذا الغضب الانسان ان يتوضأ. فاذا نوى شيئا من هذه الامور فانه يرتفع حدثه. قال وكلامي محرم اذا تكلم بكلام

محرم سن له ان يتوضأ. لان الوضوء يغسل الانسان من الخطايا. وجلوس بمسجد يسن له - 00:08:16

ان يتوضأ اذا اراد ان يجلس في المسجد وتدریس علم واكل فمتمى نوى شيئا من ذلك ارتفع حدثه؟ بقي معنا صيغة واحدة لم يذكرها

مصنف وذكرها في الزاد وهي اذا نوى - 00:08:36

تجديدا مسنونا ناسيا ايش؟ حدثه. اذا نوى تجديد الوضوء ناسيا حدثه يعني نوى ان يتوضأ وهو محدث ونسي انه محدث. ثم نوى ان

يجدد وضوءه وتوضأ فان حدثه يرتفع ما هو التجديد المسموم بالوضوء - 00:08:55

متى يسن الانسان يجدد وضوءه ها اذا صلى اذا صلى فانه يسن له ان يجد وضوءه. اما اذا توضأ ولم يصلي ثم قال يريد ان

يجدد الوضوء نقول ليس هناك تجديد وضوء. لا يسن لك لا يسمى لم تفعل تجديد الوضوء انت الان. لا زلت على وضوء. تجديد

الوضوء هو ان - 00:09:18

يتوضأ ثم يصلي حينئذ يسن له ان يجدد ايش؟ الوضوء. قال رحمه الله ولا يضر سبق لسانه بغير ما نوى او سبق لسانه بغير ما قصده

ها؟ فانه لا يضر. فانه لا يضر. يقول الشارع كما لو اراد ان يقول نويت اصلي الظهر فقال نويت صيام غد - 00:09:38

فانه لا يضر. قالوا ولا شك في النية او في فرض بعد فراغ كل عبادة. اذا فرغ من العبادة وشك في العبادة الماضية التي فعلها ها شك

في النية قال ما ادري انا صليت الظهر الان لكن ما ادري هل نويت او لم ننوي - 00:10:03

او مثلا توضأ ثم بعد وضوء شك هل نوى قبل الوضوء ان يرفع حدثه ولم ينوي بعد الوضوء بعد الوضوء فانه هذا لا يؤثر. كذلك لو شك

في فرض شك بعد ما انتهى من الوضوء قال ما ادري هل مسحت رأسي ولا ما امسح؟ ما ادري. نقول له - 00:10:23

وهذا الشك لا يؤثر ولا يلزمك شيء. ولذلك يقول الشيخ ابن عثيمين ما هو هناك منظومة له بيت يقول والشك بعد فعلي لا يؤثر هكذا

اذا الشكوك تكثر. كذلك الحنابلة استثنى ذلك. كذلك اذا كثرت الشكوك على الانسان. والان يسمونه الوسواس ايش؟ القهري -

00:10:41

الوسواس القهري اذا كثر على الانسان فانه لا يلتفت اليه يتوضاً ويخرج حتى لو اتاه الشيطان وقال له انت لم تكمل وضوءك. لم تتم وضوءك. وضوءك ناقص يخرج ولا شك في النية او في فرض بعد فراغ كل عبادة. اما اذا شك في هذا مفهوم المسألة ذكرنا ان الشيخ يأتي بالاصل المسألة ويأتي - [00:11:01](#)

مفهومها قال وان شك فيها في النية في الائناء اثناء العبادة استأنف استأنف الا كما ذكرنا اذا كان وهما كوسوسة كما قال في الاقناع فلا يلتفت حتى لو اكان اثناء الوضوء. جاءته وساوس فانه لا يلتفت اليها لانها من - [00:11:24](#)

الشيطان لانها من الشيطان نعم الاستئناف هو الابتداء ان يعيد من جديد. مثلاً توطأ وعندما اراد ان يمسح رأسه شك هل نوى قبل ان يتوضاً ولم ينوي الحنابلة يقولون تستأنف الوضوء تستأنف ايش؟ الوضوء الا اذا كانت هذه اوها - [00:11:47](#)

وساوس من الشيطان فانها فان الانسان لا يلتفت اليه وبعضهم قال ان الذي يصيب بالوسواس قال يأتي بجانبه بشخص ينظر واليه ويخبره يا فلان الان تمضمضت انتهى مضمضة وبيا فلان انت الان غسلت وجهك - [00:12:11](#)

يا فلان انت الان غسلت رجلك انتهى الوضوء يخبره مرة مرتين ثلاث مرات حتى يزول عنه الوسواس القهري والوسواس الوسواس القهري مرض من الامراض النفسية وعلاجه سهل جدا يعني لا كثير من الناس يوجد عنده وسواس قهري ولا يعني يتعالج منه علاج موجود متوفى الان. والوسواس قاري كما - [00:12:27](#)

تعرفون انه اصيب به علماء. بعض العلماء اذا خرج من منزله تفرش له الفرش حتى يصل مسجد من منزله الى المسجد تفرش له السجاد يفرش له حتى يصل الى المسجد حتى لا يدوس على نجاسة. كل هذا وسواس - [00:12:47](#)

وهذا ليس بعيب مرض مثل ما يمرض الانسان بالزكام والكحة وغيره من الامراض هذا مرض عادي جدا يستطيع الانسان ان يتعالج منه ولا يهمل نفسه لان لا يتفاقم هذا المرض - [00:13:03](#)

يستطيع او يصعب عليه ان يزيله عن نفسه - [00:13:17](#)